

حَوَارَاتٌ وَتَصْرِیحاتُ
صَحَفِيَّةٌ وَإِعلامِيَّةٌ

- صُحفٌ وَمَجَلاتٌ أَجنبِيَّةٌ .

□ بَرِيطانِيَا .

• صانداى تايمز .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨١/٨/١٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات: انتهى عصر القواعد العسكرية لأنها تمثل الاستعمار
الرئيس في حديث لصحيفة بريطانية :

مصر تشكل ثقلا استراتيجيا لامثيل له في المنطقة كلها

تعهدنا لأمريكا باتاحة التسهيلات
ووفرنا ارسال قطع غيار للأردن
أثناء أزمته مع سوريا

أعلن الرئيس أنور السادات في حديث الى صحيفة « صانداى تايمز » البريطانية ان عصر اقامة القواعد العسكرية في مصر أو في غيرها من دول العالم قد ولى فهي من بقايا أشكال الاستعمار القديم وقال الرئيس ان مصر تشكل في منطقة الشرق الاوسط ثقلا استراتيجيا أهم من إسرائيل ، فهي تحتل موقعا هاما بين القارات الثلاث ، كما أن في وسعها تقديم مساعدات عسكرية لأية دولة عربية في حالة طوارئ وهو مالا تستطيعه إسرائيل .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأضاف الرئيس السادات : ان كل ما تريده مصر هو أن تقدم لها أمريكا الاسلحة اللازمة للدفاع عن نفسها ، وحماية السعودية اذا لزم الامر ، بعد أن تحطم التوازن في المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية .

وقالت الصحيفة ان الرئيس السادات تعهد لأمريكا بتقديم كل التسهيلات الممكنة باستثناء القواعد العسكرية من أجل التصدي لحالات الطوارئ التي قد تنشأ في المنطقة ، ومن أجل القيام بتحريك عاجل في حالة وقوع أزمة جديدة في العالمين العربي والإسلامي .
ومضى الرئيس قائلا: ان أمريكا ومصر كانا صديقين ومتعاونين خلال الاعوام الاخيرة ولكن أصبحا الان شركاء .

ودلل الرئيس السادات على ذلك فقال انه [عندما احتاج الرئيس الأمريكي السابق كارتر لخدماتنا أثناء محاولة انقاذ الرهائن قدمت له كل ما لزمه لكي تصل قواته الخاصة الى ايران وكذلك عندما حشدت سوريا قوات على طول الحدود الاردنية ابلغت الولايات المتحدة بأنها قد تحتاج الى ارسال قطع غيار للملك حسين وعلى الفور اعطينا موافقتنا]

وقال الرئيس في حديث صحفي خاص أدلى به لهنري براندون ، مراسل الصحيفة : اني لا أود أن يتكرر ما حدث في أفغانستان ، وأن هذا بمثابة التزام حاسم ، لان مصر تقع في قلب ثلاث قارات هي أفريقيا وآسيا وأوروبا .
وأضاف الرئيس السادات أن هذا معناه أن الولايات المتحدة الأمريكية ستحصل على كل التسهيلات الممكنة للوصول الى أي بلد حتى أندونيسيا .
وأضاف المراسل أن الرئيس السادات أبدى بالرقم من ذلك حذرا حول مسألة مشكلة القواعد داخل حدوده وقال الرئيس السادات في هذا الصدد « انني أنصح أصدقائي الأمريكيين بالألا يسعوا الى إقامة قواعد سواء في مصر أو في غيرها من العالم ، فان العصر الذي كان من الممكن الاحتفاظ فيه بقواعد عسكرية في العالم الثالث قد ولى ، وهو يمثل بقضايا الاستعمار القديم في عقولنا واليوم فان القواعد لا تجلب سوى الكراهية لمن يمنحها ولن تقدم اليه



مركز الأهرام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس السادات - لقد دهشت عندما علمت أن ياسر عرفات قد قال أن المنظمة ستحترم وقف اطلاق النار .

ومضى الرئيس السادات قائلا : أنه ينبغي علينا أن نبني خطواتنا القادمة

على هذا الانجاز ، وبالإضافة الى ذلك وهناك القليلون الذين لاحظوا ذلك ،

فان خطوة السلام التي أعلنها الامير نهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية

تتضمن قبولاً ضمنياً لدولة اسرائيل ١٠ . ويضيف المراسل قائلاً : ان الرئيس

السادات ليس لديه أية فكرة عن الى أى مدى ومتى يمكن أن يبدي الرئيس

ريجان الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات أو لكي يستخدم السعوديون

قوتهم المالية لحث منظمة التحرير الفلسطينية على مزيد من المرونة .

وقال الرئيس السادات : أنه اذا كان لدى الاموال الموجودة لدى

السعوديين فانه سيكون بوسعهم أن يفعل ذلك ولكن ليس لدى ، ولهذا

ينبغي على أن أعتد على استعدادهم وأضاف أنه ينبغي أن يتم ذلك من وراء

أبواب مغلقة مثلما تمت مفاوضات وقف اطلاق النار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وحول كامب ديفيد فان الرئيس السادات يستمر في الاقتناع بأنه هو

ورئيس وزراء اسرائيل مناحم بييجين سيتمكنان من توقيع اتفاقية مؤقتة للحكم

الذاتي الكامل للضفة الغربية وقطاع غزة ؛ وانه اذا ما تم ذلك فان

الجانبين سيوقعان أيضاً اعلاناً مشتركاً لادخال الملك حسين .

وهنا قال الرئيس السادات : اننا سلمنا في كامب ديفيد كل مسؤوليات

مصر بالنسبة لغزة للملك حسين . . وأضاف : أنني لا أود أن يكون لي

أى مسؤولية في غزة مع الفلسطينيين حيث أننا كنا نقوم من قبل بالاشراف

وقال الرئيس السادات : لماذا نشير كراهية شعبنا ولماذا لا يتعامل معنا

الامريكيون كما يتعاملون مثلاً مع فرنسا وأية دولة أخرى .

وقال المراسل ان الجنرال الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي يصف

اسرائيل كحليف ولكن الرئيس ريجان لدى ترحيبه بالرئيس السادات وصف

مصر بأنها شريك . وأضاف المراسل ان الرئيس السادات التقط بسرعة

الفرق ، وأضاف اليه فهو يرى أن اسرائيل ليس بوسعها تقديم أى مساعدة

عسكرية لاية دولة عربية في حالة الطوارئ ، اذ ان هذه المساعدة

سترفض ولهذا فان مصر يمكنها القيام بذلك . . . وبهذا يجعل الرئيس السادات

من مصر مصدراً استراتيجياً أكثر أهمية وأضاف الرئيس السادات في حديثه

مع مراسل الصحيفة أن كل ما نريده هو أن تقدم لنا الولايات المتحدة الامريكية

الاسلحة اللازمة للدفاع عن بلدنا واذا ما دعت الحاجة لحماية السعودية ،

وأن التوازن في هذه المناطق قد تحطم خلال الاعوام الاربعة أو الخمسة الماضية

ويرى الرئيس السادات في حديثه أن الاتحاد السوفيتي قد استغل

الفرصة سواء كان ذلك في أفريقيا أو حيث نعيش وخلق موقفاً متفجعاً ،

وفي هذا قال والان وبعد أن تخلص الامريكيون من عقدة فيتنام فانه لا ينبغي

عليهم تضييع لحظة واحدة لتعزيز موقفهم العسكري في هذا الجزء من

العالم . وأضاف قائلاً أن فرقة التدخل السريع هي الفكرة الصحيحة ولكن وقتنا طويل قد ضاع ولا ينبغي أن نتأخر فترة أخرى .

واستطرد المراسل قائلاً أن الرئيس السادات يرى أن وقف اطلاق النار

في لبنان بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية يعتبر بمثابة انجاز

أمريكي سعودي كبير . . وهنا قال



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الإدارى على غزة قبل أن يستولى عليها
الإسرائيليون .

وأضاف الرئيس السادات اننى اعترم
أنا ومناحم بيجين أن نطلب من الملك
حسين أن يتولى مسئولياته بالنسبة
للضفة الغربية .

وأجاب الرئيس السادات فى حديثه
على سؤال عما يمكن أن يحدث ازاء
ما قال الفلسطينيون أن الحكم الذاتى
ليس كافيا ، انه من السهل جدا أن
تجلس فى دمشق وأن تطلب من بيجين
ضرورة الجلاء عن الاراضى العربية
المحتلة ، وأنه من المقبول تماما أن
يتم املاء كل هذه الشروط من دمشق
وأن يرد بيجين قائلا : ان كل من لديه
مشكلة عليه اما أن يناقشها معه أو
أنه لن يعطى لاحد أى شىء . . . وأقول
لك هنا دعنا نفعل كل ما فى وسعنا .